المفاوز لان هذه الطائفة لعلو رتبة ابدا فيها
وفوق احكام ارشادها وشدة جنانها تتحمل
مشاق العبادة ولا تمل منها بل تصير لها
كالامر المعتادة والسالكون بهذه الطريقة
لا يزالون على هذه المناهج يرتقون الى ذرى المعارج
الى ان ينسلخ منهم الكثايف ويقربون من حاق
الوسط الذي هو موطن تنزلات المعارف
فحينئذ يكشف لهم عن سبحات الحجب ويرث
عجائب الغيب فتنشرح بواطنهم بما قصر عن
ادراكه العقول ويتلقون عرائس الاسرار
بالترحيب والقبول وهذه الطريقة صعبة
جدا والواصل بها كاد ان يكون فردا القسم
الثالث ذوو الافهام الموزعة والاخلاق
السبعية

السبعية والهياكل الشيطانية والنفوس
الوهمية كذوي المناصب والرتب والمتعلقين
في قيود شهود السبب الذين لم يملكون
نفوسهم في حالة الغضب فطريقهم المجاهدات
والرياضات وتبديل الاخلاق وتزكية النفوس
والسعي فيما يتعلق بعمارة الباطن والسالكون بها
لا يزالون يرتاضون في قلع ما انطبع في نفوسهم
من الاخلاق الذميمة الى ان تذهب تلك الطباع
وترجع الى فطرتها السليمة وملاك الامر في
ذلك مخالفة ما تهواه ورفض ما تتمناه الى
ان يستوي عندها الرضا والغضب والراحة
والولاية وعدمها والتنزل الى اسفل الرتب والكسب
وعدمه من نقص كل حرفة وسبب فحينئذ

Copyright © King Saud University